

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه انه كتب في الصدقة إلى بعض عماله كتاباً فيه : " ولا تحبس الناس أو لـهم على آخرهم فإن الرّجـنـ للماشية عليها شديد ولها مـهـلك . وإذا وقفـ الرجل عليك غـنـمه فلا تـعـتمـ من غـنـمه ولا تأخذ من أـدـناها وخـذ الصدقة من أوسطها وإذا وجـب على الرجل سـنـ فلم تجده في إبله فلا تأخذ إلا تلك السـنـ من شـرـوى إبله . أو قيمة عدل . وانظر ذوات الدـرـ والماخض فتنبـ عنها فإنـها ثـمـال حـضرتهـم " .

وفي حديث آخر إنـه قال في صدقة الغـنـم : " يعـتـامها صاحبها شاة شاة حتى يعزل ثلثـها ثم يصدع الغـنـم صدـةـين فيختار المـصدـق من أحدهما " .

يرويه عبد الرزاق عن مـعـمر عن إسماعيل بن أـمـية عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أـبـيه .

قوله : الرـجـنـ عليها شديد . يعني الحـبـس . يقال : رـجـن فلان بالمكان إذا أقام به ومثـله : دـجـن بالمكان دـجـوناً ورـجـوناً . ومنه قيل لما يعـلـفـه الناس في منازلهم من الشـعـاء : دـواجن . وكذلك الدـجـاج والطـيـر . ومنه الحديث : " لـعـن رسول الله صلّى الله علـيـه وسلم مـن مـثـل بدواجنه " وهو أن يجدعها